

# فيديو # ٥٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحشر # ١

## المقدمة

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية خمسة وستين من مقاطع حظر التجول او التجوال زي ما في اخ بعث يصلح لي والحلقة الاولى من سلسلة حلقات تدبر سورة الحشر. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#) وآآ ونبدأ ان شاء الله سورة الحشر. افتح سورة الحشر السورة رقم تسعة وخمسين في المصحف. بتاعنا طيب سورة الحشر نزلت في المدينة في السنة الرابعة بعد الهجرة بعد احداث غزوة بني النضير - [00:00:28](#) اسمها الحشر واسمها ايضا سورة النضير. واسمها ايضا سورة بني النضير لازم اولنا نعرف اللي حصل بين النبي عليه الصلاة والسلام واليهود في المدينة لغاية ما الاحداث تطورت في آآ احداث غزوة بني نضير - [00:00:49](#) بس الحقيقة انا اري ان عشان نحكي الحكاية دي لازم نحكي اصلا هم اليهود ازاى جوميز الجزيرة العربية اليهود بعد حوالي متين سنة من آآ رفع السيد المسيح بدأوا يتوافدوا على الجزيرة العربية - [00:01:11](#) هم اصلا ساكنين في الشام اه فلسطين مدن فلسطين ومدن الشام ولبنان والحتت دي ما حدث هو ان هم عندهم نبوءة في كتبهم بتقول ان نبي اخر الزمان سيظهر في ارض فيها نخل كثير وحرار كثيرة. حرار جمع حرة والحارة منطقة صخرية بيصعب - [00:01:29](#) المشي فيها والتنقل فيها والخيول استحالة هتقدر تمشي فيها لان فيها الصخور ونتوءات شديدة جدا لكل قبيلة من قبائل اليهود عاوزه النبي نبي اخر الزمان يظهر منها هي. لان طبعا متأكدين ان النبي ده هيكون منهم زي معظم الانبياء. ما هم اصلا من بني اسرائيل - [00:01:56](#) فعدة قبائل عندها طموح ان يطلع منهم النبي صلى الله عليه وسلم او يعني النبي اخر الزمان اللي هم كانوا فاكرينه راحوا استوطنوا في القرى اه اللي فيها نخيل كثير وحرار - [00:02:18](#) وآآ دي في الجزيرة العربية منها يثرب اللي هي اصبحت بعد كده المدينة بعد الهجرة وفاتك وتيماء وخيبر كل المدن دي راحتها قبائل يهودية واستوطنوا فيها اصبح هناك عدد كبير من اليهود موجود على - [00:02:36](#) آآ يعني الزمان اللي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وعاشوا في هذه القرى ينتزروا مع النبي اخر الزمان يطلع وهم قاعدين كانوا دائما بجماعة يثرب كانوا يهددوا الاوس والخزرج - [00:02:53](#) ويقولوا لهم نبي اخر الزمان يكاد يظهر هذه الايام وستنبع ونقتلكم قتل ارم وعاد لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام زهر في مكة وكان بيعرض الاسلام على وفود القبائل التي تزور مكة - [00:03:07](#) في موسم الحج لان الحج كان موجود في الجاهلية آآ لان اصلا العرب كانوا بيعتبروا نفسهم على ملة آآ سيدنا ابراهيم وكان يعرض ايضا على الوفود اللي بتأتي في المعارض الدولية اللي بتقام. المعارض العالمية زي سوق عكاظ. ده احد تلت اسواق - [00:03:28](#) عالمية كان عبارة عن معرض سنوي بيقام لمدة عشر تيام بتأتي فيه القبائل العربية من انحاء الجزيرة والشام يعقزون يعني ايه يعقزون عشان كده يسموه سوق عقال يعني يطحنوا بعض بالكلام - [00:03:50](#) مباريات في الشعر والفخر والخطابة والقصائد تباع ان النهاردة في حاجة اسمها حقوق الملكية والناس بتشتري حق الملك. القصائد

كانت تباع وكانت القصائد العبقريّة تعلّق على الكعبة وتسمّى المعلقات وكُنز مع السوق الأدبي ده هناك فيه معه رياضات. رياضة فروسية واسباقات خير وسباقات آآ آآ جمال ومبارزات وحاجات زي كده - [00:04:08](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قاومه قريش كفروا به وكذبوه كان ينتظر الوفود بتاعة القبائل العربية يقابلهم ويعرض عليهم الاسلام. وكانوا يكذبوه ايضاً لغاية ما اقبل وفد من يثرب ست اشخاص من قبيلة الخزرج كلهم - [00:04:38](#)

اسعد ابن زرارة وعوف ابن الحارث ورافع ابن مالك وقطبة ابن عامر ابن حديدة وعقبة ابن عامر ابن نادي. بنقول اسم الجد عندهم لان قطبة ابن عامر وعقبة بن عامر مش اخوات - [00:05:00](#)

وجابر بن عبدالله فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام من انتم؟ قالوا نفر من الخزرج قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة غريبة اوي من موالي يهود كلمة غريبة هو علشان احنا من يثرب هنعرف باليهود! الكلمة صادمة - [00:05:12](#)

زي ما بتقول مسلا ايه مسلا انت تروح مسلا اوروبا فواحد يقول لك انت مين تقولها من مصر؟ يقول لك اه عندهم كشري اه عندنا كشري لكن بنعرف يعني الكلمة صادمة كانت غريبة جدا - [00:05:32](#)

النبي كان يقصدها هنشوف دلوقتي ليه قالوا نعم قال افلا تجلسون اكلكم قالوا بلى وجلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم الى الله وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن - [00:05:45](#)

طب ما علش بقى ايه عايزين بس دقيقة كده مع بعض وبدأوا يتكلموا مع بعض. وقالوا يا قوم تعلمون والله انه للنبي الذي توعدهم به يهود فلا تسبقنكم اليه اوعوا اليهود يسبقوكم ويأمنوا به الاول. هو ده اللي بيتكلموا عنه اليهود. وبالفعل اسلموا - [00:06:02](#)

فكلمة النبي صلى الله عليه وسلم امن موالي يهود كانت مقصودة انه يفكرهم بالنبوة اللي عند اهل الكتاب اليهود والعرب بطبيعتهم بيحترموا علم اهل الكتاب. بالرغم ان العداء التاريخي نتيجة اختلاف الثقافة والدين. الا انهم كانوا - [00:06:24](#)

ان يستشيروهم في اي شيء يخص التاريخ ويخص الانبياء فالسنة دول رجع منهم خمسة في السنة اللي بعدها ومعهم سبعة جداد يعني كانوا اتناشر اخدوا البيعة اسمها بيعة العقبة الاولى بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الاولى ودول كان منهم عبادة ابن الصامت - [00:06:43](#)

زوج ام حرام بنت ملحان. الست الطيبة اللي مدفونة في قبرص زي ما قلنا. والمسيحين بيزوروها ويولعوا لها شمع ويسموه قبرص المرأة الصالح واخو مين؟ اخو اوس بن الصامت اللي ظاهر من زوجته خولة المجادلة اللي نزل فيهم سورة ايه؟ المجادلة. المهم - [00:07:04](#)

عروس حبيت اوريكم ان اخو اوس كان من كبار الصحابة عبادة ابن الصوت وله تاريخ حتى بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام له تاريخ كبير في مواجهة الامويين وشغلانه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:27](#)

ارسل معهم واحد من الصحابة اسمه مصعب ابن عمير علشان يعلمهم القرآن ويعلمهم احكام دينهم رجع بهم السنة اللي بعدها وفد وفد بس من مسلمين المدينة خمسة وسبعين واحد تسلم عليه عدد كبير ما شاء الله. يعني قصة مصعب النعماني لوحدها تدرس وطريقة دعوته في المدينة تدرس - [00:07:42](#)

المهم العقبة الثانية دعوا النبي صلى الله عليه وسلم انه يهاجر الى يثرب بدل المقام في مكة اللي خلاص اصبح القعدة فيها مش مثمرة وخطيرة وعدد مقبلين على الاسلام عمال يقل في مكة ومعظم المسلمين اصلا خلاص هم مهاجرين في الحبشة بقى لهم سنين - [00:08:05](#)

يعني قاعد بتعمل ايه؟ تعال بقى عندنا هنا افضل عندنا وانتم في يعني يعني كان متوقع جدا انه يتم قتل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلا هاجر الى يثرب - [00:08:25](#)

وبعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ادرك ان قوة المجتمع المسلم هي انه يعيش في مجتمع امن من المسلمين وغير المسلمين كلهم متعاهدين ويأمنوا شر بعض عمل وثيقة اسمها وثيقة المدينة - [00:08:38](#)

وقع عليها قبائل وعشائر المدينة من مسلمين ويهود ومشركين كمان خلاصتها واهم جملة فيها انهم كلهم يد على من سواهم. يعني ايد

واحدة كده ايد واحدة على اي حد من برة المدينة - 00:08:55

لكن القبائل اليهودية للأسف لم تحترم المعاهدة من اول يوم بنوا قينقاع اعتدوا على مسلمة وتحرشوا بها وعروها والنبى عليه الصلاة والسلام والصحابة استجابوا للاستغاثة بتاعتها ومحمدا لان هنا بنوا قينقاع لما عملوا كده هم خالفوا المعاهدة. يعني مش مسلا افراد اللي عملوا كده لأ - 00:09:17

الكل كان بيعمل يعني الكل تحرش بالمرأة والكل رضي بذلك ما فيش حد وقف حتى ضد اللي بيعملوه فهنا وضعهم القانوني تغير من معاهدين الى محاربين يجوز قتالهم ومصادرة املاكهم كمان. يعني في القانون الدولي دلوقتي اذا - 00:09:41  
آآ يعني يعني حصل وضع آآ شد شديد بين بلدين يحصل تجميد للارصدة اذا قامت الحرب بتصادر الارصدة وتصادر الاموال فده شئ طبيعي في الحروب. حتى النهاردة يقول لك ايه آآ امريكا آآ كانت مجمدة اموال السودان بقى لها مدة عشان حطها على قوائم مش عارف ايه. ومجمدة مش عارف اموال آآ - 00:10:01

بتاعة آآ ايران ويعني اذا ده طبيعي جدا في الحروب. فبالتالي تم يعني توقع الامر ان كان على وشك قتال بنو قينقاع عبدالله بن ابي بن سلول اللي هو رأس النفاق تدخل. واصر انهم ما يقتلوش ويجلوا عن المدينة وياخدوا معهم كل متاعهم واموالهم واملاكهم - 00:10:27

ابوه فعلا مشيوا وخدوا كل املاكهم معهم بدأت آآ المضايقات بعد كده من بني النضير واحد من القادة عندهم وشعرانهم اسمه كعب بن الاشرف بدأ يقرض الشعر. الشعر اسمه يقرض يقرض مش مش يكتب. بدأ يقرض الشعر يهاجم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يهاجم الصحابة يشبب - 00:10:49

نساء المسلمين يعني يذكركم بالاسم ويتغزل فيهم غزل غير عفيف. ويطعن في شرفهم وحاجات زي كده فالحرب بالشعر مش عايزكم تستقلوها الحرب بالشعر كانت حرب اعلامية في الوقت ده ممكن تهد الروح المعنوية بتاعة جيش او ترفع الروح المعنوية بتاعة جيش - 00:11:12

فالنبى عليه الصلاة والسلام كان يرد على الكلمة بالكلمة والمسلمين كان عندهم شعراء اقويا جدا في الشعر اقوى من شعر اعداء الاسلام يعني عايز اقول لكم ان من احسن الناس اللي ردوا على - 00:11:36

كعب بن الاشرف اللي هو قائد من قادة بني النضير امرأة مسلمة شاعرة اسمها ميمونة بنت عبدالله من بني مريد. ودي كانت من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وحسان بن ثابت. اللاتين دول ردوا عليه. لكن كان فيه شعراء اخرين دول دي مجموعة الصحافة او الاعلاميين بتوع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:54

كعب بن مالك عبدالله بن رواحة كان مجموعة قوية جدا بتقرض الشعر وبترد على الشعر المعادي للأسف المسلمين لما يقولوا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل كعب بن الاشرف بسبب الشعر اللي قاله والحديث لا يقول ان هو بسبب الشأن. هو الحديث يقول ان هو قرأ عمل شعر - 00:12:16

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من يعذرني من ابن الاشرف وطلب ان هو ايه آآ يقتل. لكن الناس لما تقول ان هو قتله بسبب الشعر فيها اساءة شديدة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:36

والناس مش حاسة بكده كتب السيرة والتفاسير ذكرت ان كعب بن الاشرف خرج في سبعين مقاتلا من اليهود. سكان المدينة. وعاهدوا قريش على قتال النبي صلى الله عليه وسلم. ده كله في السر. واقول لكم دلوقتي الاسرار دي كانت بتطلع ازاي من جوة بني النضير. هتعرفوا دلوقتي - 00:12:47

ده معناه ان الراحل ده هو زعيم خلية ارهابية نائمة داخل المدينة ما حدش يعرف عنها حاجة متوقع تعمل عملية ارهابية في اي لحزة في قلب المدينة. يعملوا مذبحة في قلب المدينة. سبعين مقاتل دي مش حاجة سهلة - 00:13:06  
التخلص منه كان انهاء لنشاط خلية وتفكيك الخلية بمشروط جراح علشان ما يحصلش حرب في المدينة المهم طبقا للمعاهدة كان اهل المدينة امة واحدة ده معناه ان لو واحد في المدينة قتل شخص بالخطأ من خارج المدينة ديت - 00:13:21

القتيل يشترك فيها كل اهل المدينة فاحد المسلمين فعلا قتل ناس في الطريق خارج المدينة بالخطأ. افتر ان هم آآ اعداء وجايين يقتلوه. واتضح ان ما كانش في نيتهم الغدر اصلا - [00:13:41](#)

واصبح على اهل المدينة دفع الدية مائة ناقة ودية الانسان مائة ناقة لاهل القتيلا فالنبي عليه الصلاة والسلام راح يقابل زعماء بني النضير عشان يجهز الدية ويشوف هيشاركة ولا ايه طبقا للمعاهدة المفروض كل قبيلة تشارك ده يدي عشر آآ عشر جمال وده عشر جمال وده عشر جمال يفضل للمسلمين مسلا خمسين ستين جمال - [00:13:55](#)

يجمعوهم هما لكن مش هيعملوا مش هيشيلو لوحدهم يعني فجلس ينتظر قادة بني النضير ساند ظهره على حائط بتاع بيت تتأمرؤا وقرروا ان واحد منهم يطلع على سطح البيت ويرمي على رأس النبي صلى الله عليه وسلم حجر رحى. حجر الرحى ده بيكون ثقيل جدا الرحى الرحايا دي اللي - [00:14:20](#)

يطحنوا بها عبارة عن حجرين تقال جدا. وزن الواحد يمكن اربعين كيلو او اكثر آآ بيطحنوا به القمح فبيبقى دقيق كان ناوي يرمي حجر راحة على رأسه عليه الصلاة والسلام طبعاً ده - [00:14:45](#)

مممكن كان يقتله وقالوا يعني من يلقي عليه حجر راحى ويرىحه ويرىحنا منه النبي صلى الله عليه وسلم علم بهذه المؤامرة. ازاى هقول لكم دلوقتي فقام وخرج بسرعة وراح المدينة كانت بتبعد حوالي خمسة كيلو بعيدة عن ديار بني النضير وطلب من المسلمين يجهزوا للحرب لان بني النضير - [00:15:01](#)

نقضت العهد واصبحوا محاربين وليس معاهدين. تغير وضعهم القانونية بتاعتهم تغيرت خلاص. ما بقوش معاهدين. اصبحوا عرف منين النبي عليه الصلاة والسلام في روايتين الرواية المشهورة ان جبريل عليه السلام اخبره - [00:15:22](#) الان بسرعة قبل ان يتم اغتياله الرواية الاخرى ان بعض رجال بني النضير من المسلمين الذين لم يعلنوا اسلامهم اخبروه بالمؤامرة كما اخبروه من قبل بمؤامرة كعب بن الاشرف اللي خرج وعاهد قريش - [00:15:40](#)

كان في اسرتين مسلمين بيخفوا اسلامهم من يهود بني النضير. يا من ابن عمير بن كعب وابو سعيد بن وهب ولما حصل اجلاء بعد كده دول ما خرجوش وفوجى اليهود وفوجى المسلمين انهم بقوا في المدينة اموالهم معهم واعلنوا اسلامهم وكانت مفاجأة للجميع - [00:15:57](#)

ده يورينا درجة تيقظ النبي كرجل سياسة كتير من المشركين كانوا لما يسلموا يبقينهم في السر في قلب قبائلهم منها بيعملوا دعوة مع اقاربهم الموثوق فيهم ومنها يبقوا عيون مخابراتية للنبي صلى الله عليه وسلم بحيس لو حصلت مؤامرة على المسلمين يعرف بمجرد الحدوث - [00:16:18](#)

يعني عايز اقول لكم الجيش بتاع احد اللي تحرك اربع تلاف مقاتل تحركوا من مكة باتجاه المدينة قبل ما الجيش يخرج كان الخبر عند النبي اصلا خلاص. مسلمين قلب مكة بيخفوا وسط دمهم طلوعوا الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم على طول - [00:16:43](#) المهم انا باقول الكلام ده لهم. عشان تفهموا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش رجل عادي الرجل محنك سياسيا. كان رجل محنك اداريا. يعني الكتب الجميلة كتاب عبقرية محمد. كان عبقرى - [00:16:59](#)

كان يفكر وكان مفكر استراتيجي. المهم انا ارجح ان مصدر المعلومات كان من داخل بني النضير لان بنو النضير لم ينكروا المؤامرة وده دليل ان كان فيه شهود عليهم لو كان سيدنا جبريل اوحى بهذا للنبي وهو ده مصدر المعلومات الوحيد؟ - [00:17:14](#) شهادة لا يلزم اليهود دول مش مؤمنين اصلا بان النبي عليه الصلاة والسلام بينزل عليه جبريل اصلا. هم مش مؤمنين به كنبى فلا يلزمهم هذا الكلام لكن اللي يلزمهم واللي اخرسهم وخلاهم ما قدروش ينكروا ان ان هذا ناديه اخبار وصلته من داخل بني -

[00:17:34](#)

طيب ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسالة مع محمد بن مسلمة لبني النضير اتركوا المدينة مش هينفع نعيش مع بعض بعد الغدر ده. خلاص لا تساكطوني في المدينة عندكم عشر تيام امان - [00:17:51](#)

بعد كده اللي هيفضل في المدينة فيقتل فالمنافقين ارسلوا رسالة غرقت اليهود عبدالله بن ابي بن سلول بعت لهم قال لهم اثبتوا لا

تستسلموا لمحمد واصحابه احنا بنجهز جيش قوامه الفين رجل - 00:18:07

سلاح وجايين نجذكم اصلا المدينة كلها بالصحابة ما فيش فيها الفين رجل. يعني شيه غريب! يعني يعني بعدها بتلات سنين اكبر

خرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام في في العمرة في الحديبية الف وربعمية واحد - 00:18:31

جاب منين الفين ورس يعني سبحان الله حيي بن اخطب زعيم بني النضير خد الايه يعني انخدع بالكلام ده عبدالله بن ابي بن باعته

طبعاً ابن سلول ما كانش يقصد يخدعهم. لكن هو كان يعني بيتفاخر والكلام ما فيش عليه جمارك - 00:18:48

المهم حيي بن اخطب بعث للرسول عليه الصلاة والسلام قال له مش خارجين من بيوتنا واعلى ما في خيلك اركبه يعني كلام قريب

جدا من كده يعني. يعني افعل ما شئت مش فارق معنا - 00:19:07

قلبه جامد بقى بسبب الخطاب بتاع عبدالله بن ابي بن سلول. آ الفين راجل جايين دي حاجة حلوة قوي يعني المسلمين تحركوا

وحاصروا بني النضير بني النضير قاعدين منتزعين الالفين راجل ما فيش حد ولا حتى راجل واحد جه لنجدتهم - 00:19:19

ونزلت في الواقعة دي ايتين هنقرأهم دلوقتي وهنتدبرهم باذن الله في الحلقة الثانية او الحلقة الثالثة كمان فهنقرأ مع بعض دلوقتي

الاية حذاشر والاية اتناشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:19:37

الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا. خل بالك لاخوانهم الذين كفروا. اخوانهم في الكفر من اهل الكتاب لان اخرجتم

لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا - 00:19:57

انتم لو اخرجتم من المدينة ده احنا هنخرج معكم ومش هنطيع اي مش هنطيع محمد يعني وان قتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم

لكاذبون واذا المسلمين قتلوكم هتلاقونا واقفين معكم رجاله ننصرنكم يعني هنؤيدكم هنقاتل معكم - 00:20:17

اتناشر لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قاتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولن الادبار. ثم لا ينصرون. يعني هم لو اخرجوا اليهود

مش هيخرجوا. وده اللي حصل ولو قاتلوا مش ها يقفوا معهم ولا يقاتلوا معهم - 00:20:41

ولو حصلوا وقاتلوا معهم ده وكان ربنا بيطمئن المؤمنين. ما تخافوش ليولن الادبر. كله هيطلع يجري زي الفيران ثم لا ينصرون مش

هيتلاقوا حد يقف معهم المهم لما اليهود عاندوا - 00:21:03

ولم يخرجوا من الحصون بقى بتاعتهم خلي بالك هم كانوا في حصون والمسلمين واقفين خارج الحصون في المزارع بتاعة اليهود

امر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع بعض النخيل بتاعتهم وبدأوا المسلمين يحرقوا نخلة ورا الثانية - 00:21:18

بيرسل رسالة احنا مش بنهزر. والموضوع جد جدا انتم عارفين النخلة يا جماعة عشان تبدأ تثمر تمن سنين وبعد النخلة عمرها بيبقى

تلاتين اربعين سنة لما حد يقطع نخلة لأ دي حاجة صعبة اوي عشان تبقوا عارفين - 00:21:39

هنا اليهود قالوا يا محمد انتهى عن الفساد وتفسد انت بنفسك في الارض بعض الصحابة تعجبوا من امر قطع النخل ليه تعجبوا لان ده

ضد تعاليم القتال اللي النبي نفسه كان بيعلمها لهم - 00:21:55

هو مش اول مرة يحاربوا لكن في تعاليم القتال لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل سرية او يرسل جيش كان يقول لهم ايه؟

لا تقتلوا وليدا ولا طفلا ولا امرأة ولا شيئا - 00:22:13

كبيراً ولا تعقرن شجرة الا شجر يمنعكم قتالا او يحجز بينكم وبين المشركين كان بيمنع قطع الاشجار الا لو حاجة هتعيق القتال ومن

تعاليم القتال في السنة ودي خدناها من من آ من خطبة ابو بكر - 00:22:25

لجيش اسامة بن زaid وابو بكر ما بيخرجش عن تعاليم النبي في حاجة خالص. يعني ابو بكر تلميز النبي احسن تلميز للرسول عليه

الصلاة والسلام قال له اني موصيك بعشر - 00:22:46

لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا. ولا تخربن عامرا ما تخربش ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة ولا تحرقن

نخلا في الاسلام قطع نخل ولا حرق نخل - 00:22:58

بس النبي عليه الصلاة والسلام امر بقطع نخل وبحرق نخل لذلك الامر كان هيدعوا للتعجب نزلت الاية خمسة بتشرح نزل الوحي

يشرح للمؤمنين ايه اللي بيحصل ؟ المسلمين ساعات متعجبين - 00:23:18

ربنا يقول لهم ما قطعتم من لينة لينة اللي هو النخل كله اسمه لينة ما عدا نخل اسمه نخل العجوة. فمعظم النخيل اسمهم لنا. ماشي ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين. يعني لما امرت - [00:23:33](#) بترك النخل والشجر في الغزوات ده كان امر من الله ولما امرتم بقطعها دلوقتي ده امر من الله اصلا خلاص خلص. اذا ده كله وحي حتى حتى لم يكن اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كان بوحى - [00:23:53](#)

والمسألة هنا خاضعة لفقه الاولويات وفقه المصالح. مصلحة الجيش ايه؟ نحن امام قتال ممكن يموت فيه مئات الناس. هناك في حاجة اسمها حرب نفسية. اذا الحرب النفسية استدعت هذا وقدرنا نهي الموقف بدون قتال فهذا اولي. بدل ما يموت مئات الناس - [00:24:07](#)

حتى لو اضطررنا لمخالفة بعض المحظورات هناك قاعدة شرعية بتقول الضرورات تبيح المحظورات ده منزر تقطيع النخل نخله وحرقه وعمل بليلة ورعب في نفوس اليهود وقرروا الجلاء عن المدينة. وبوساطة ابن سلول مرة اخرى قرروا يخرجوا من المدينة ومعهم اموالهم زي بنو قينقاع. النبي قال لا - [00:24:27](#) الكلام ده كان زمان لانه لو تركوا يخرجوا بكل اموالهم وقبلهم بنوا قينقاع خرجوا بكل اموالهم يبقى ايه الرسالة لليهود الموجودين حاولوا تتآمروا انتم كمان. يعني اقصاها هتروحوا تعيشوا في خيبر ولا هتعيشوا في الشام. مكان برضو حلو. ومعكم اموالكم وهتاخذوها. لا لا لا لازم - [00:24:53](#)

يعرفوا ان ان هيفضلوا يخسروا وان الامور هتتطور اكثر من كده كمان. فقال الكلام ده كان زمان دلوقتي خلاص بدأ صبرنا ينفذ من كثر الخيانات ومخالفة العهود هتخرجوا لكن مش هتاخذوا معكم الا ما حملت الابل فقط - [00:25:14](#) الا السلاح وبالفعل شالوا كل اللي يقدرنا عليه وتركوا الباقي وبقوا يخربوا ممتلكاتهم علشان المسلمين ما يستفيدوش منها وبعض المسلمين بقوا يكسروا معهم ويخربوا معهم عشان يسبتوا لهم ان تخريبهم للبيوت ده مش مضايقتهم ولا غايظهم في حاجة. مش عايزين منكم حاجة - [00:25:33](#)

ونزلت الاية اتنين يسجل هذا الموقف. اقرا معه الاية اتنين هو هو الله هو الذين هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. وهنتكلم في موضوع الحشر ده - [00:25:53](#)

في الحلقة اللي جاية ان شاء الله ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين - [00:26:10](#) فاعتبروا يا اولي الابصار كده خلاص مشيوا اصبح فيه اموال فيه اراضي فيه بيوت اصبح هناك ما يسمى بالفيق الغنيمة هي ما يغنمه الجيش بعد القتال الفيه هو ما يأخذه المسلمين بدون قتال. ده اسمه فيق - [00:26:32](#)

الغنائم توزع تمانين في المية على المقاتلين اللي شاركوا في الغزوة اللي ضحوا بارواحهم اللي غامروا بارواحهم اللي بقى لهم ثلاث اربع شهور كل واحد طالع على حسابه وواحد اكله وشربه والرحيلة بتاعته مأجر الرحيلة بتاعته ده من حقه - [00:26:58](#) ويأخذ من الغنيمة وعشرين في المية للرسول عليه الصلاة والسلام. ينفق منها على بيته وعلى الفقراء والايتام اللي لم يخرجوا في القتال. يعني عشرين في المية اللي المال الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ الايه اللي يغطي نفقاته وبيوته كانت مفتوحة زي ما قلنا. آآ يعني مطاعم اللي عايز ياكل يدخل بيت - [00:27:15](#)

بياكل. طيب اما الفيه هو اللي بياخذه المسلمين بدون قتال. ما دام بدون قتال لا يوزع شئ على الجيش وحتى الجيش كمان يعني حتى لم يسافر مسلا مسافة الناس ما ضحتش بوقت ولا حاجة خالص - [00:27:38](#) فالفيق بالكامل هيدخل خزينة الدولة ونزلت الايتين ستة وسبعة في هذا الموضوع نقرأهم مع بعض ستة وسبعة وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب. يعني انتم لا - [00:27:55](#)

خلفتم سفر ولا تعب على الخيل ولا على الجمال خيل ولا ركاب ركاب يعني الجمال ولكن الله يسلط رسله على من يشاء ربنا سلط العرب عليهم. وجعلهم يستسلموا بدون قتال - [00:28:17](#)

والله على كل شيء قدير اقرا الاية سبعة ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - [00:28:33](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب اللي ربنا افاء به من الفيء على الرسول عليه الصلاة والسلام هنا الرسول عليه الصلاة والسلام يمسك الحكومة خلي بالك يعني الفلوس اللي بتدخل من الضرائب او من اي فلوس جاية ما هياش من القتال ما هياش غنائم. وتدخل الى خزينة الدولة - [00:28:55](#)

من اهل القرى دي حق مم للدولة. طبعا هنا النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يأخذ منها آآ ذي القربى اللي هم ال البيت لانه ال البيت فقراء وما بياخدوش من الصدقات ولا من اموال - [00:29:16](#)

الزكاة ممنوع انهم ياخدوا صدقة ولا اموال زكاة. ال البيت كانوا كانوا معزمهم فقراء جدا الفلوس بتاعة الفي ممكن يصرف منها لال البيت. واليتامى والمساكين وابن السبيل. اسمع بقى كي لا يكون دولة بين الاغنياء - [00:29:28](#)

منكم دا مبدأ مهم جدا جدا يعني ايه كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. يا ريت تتفرجوا على الفيديو اللي انا حطيته من ساعتين اللي اسمه هل الزكاة آآ تزيد آآ من البطالة ام تقضي عليها - [00:29:43](#)

المال لا يجب انه يبقى متداول في في آآ دائرة مغلقة بين الاغنياء فقط. هتحصل كارثة اقتصادية بالطريقة دي الحكمة اصلا من الزكاة انك بتكسر الدائرة بتاعة الاغنياء. ده بيشتري المرسيدس بتاعت ده. وده بيشتري القصر بتاع ده. وده بيشتري المصنع بتاع ده -

[00:30:05](#)

اكسر السيكل دي وتنزل شوية فلوس تديها للفقراء الفقراء هم القوة الضاربة المحركة بتاعة الاقتصاد يعني جرب كده ادي واحد غني آآ متين دولار حطهم له في جيبه. تيجي بعد سنة حط ايدك في نفس الجيب بتاع الجاكته هتلاقيهم وتلاقيهم نسيوا اصلا ان هم موجودين. فالغني بطبيعته يميل للاذخار هو مش محتاج ينزل يشتري - [00:30:25](#)

حاجات انما اديهم لواحد فقير وتعال بعد ساعة ممكن ما تلاقيش منهم حاجة خالص. نزل واشترى لعياله لبس واشترى لهم جزم واشترى لهم كراريس واشترى اذا القوة المحركة بتاعة الاقتصاد هم الفقراء - [00:30:52](#)

يعني والاصل في الزكاة هو تمليك المال للفقير تدي للفقير فلوس كاش. هو ينزل يصرفها. احنا ما بنشتريش بفلوس الزكاة اكل ولبس الا لو احنا عارفين ان احنا امام فقراء - [00:31:07](#)

آآ انا اسف يعني مسلا سفهاء. يعني عارفين مسلا ان رب المنزل مسلا سفيه ولو خد الفلوس بتاعة الزكاة مش هيجيب لعياله اكل وشرب ولا لقمة ولا هدمة. لأ ده هينزل يشتري السجائر - [00:31:22](#)

شوية تفاهم لأ هنا بقى نروح نجيب لعياله احنا بفلوس الزكاة حاجات. لكن الطبيعي والوضع الطبيعي ان ان الزكاة هي تمليك المال للفقير. طيب وبالطريقة دي على فكرة اوباما قدر يحل الازمة المالية في الفين وثمانية - [00:31:32](#)

ازمة طاحنة راح جايب من الكونجرس سبعميت مليار دولار كاش بالعافية. وراح منزلهم في الحسابات بتاعة محدودي الدخل وقال لهم انزلوا اصرفوها لانك لو اديتهم للاغنياء المال سيتداول بينهم بس. لكن خدوها الفقراء راحوا محركين الاقتصاد مرة اخرى. وانتهت الازمة المالية - [00:31:47](#)

كي لا يكون دولة بين الاغنياء. ده مبدأ اسلامي فالنبي صلى الله عليه وسلم قرر توزيع الفيق بالطريقة التالية وقال للانصار انتم اللي هتختاروا الطريقة ياما نوزعهم على المهاجرين والانصار بالتساوي - [00:32:07](#)

خلاص الكل هياخد بالتساوي والمهاجرين اللي عايشين بقى لهم اربع سنين في بيوتكم يستمروا عايشين في بيوتكم يا اما مش هديكم حاجة انتم خالص المرة دي. الانصار الحمد لله مستريحين. يعني مسلا نقول مسلا ايه الشعب الكويتي مسلا - [00:32:27](#)

ما شاء الله يعني. ما تلاقيش مسلا واحد كويتي فقير يعني يعني الاحتمال ضعيف جدا يعني طيب يعني على فكرة اللي خد من الانصار اتنين فقط. والباقيين مهاجرين. المهم يا اما - [00:32:47](#)

اعطي المهاجرين فقط. وانتم ما تاخدوش حاجة ويخرجوا من بيوتكم الفلوس اللي هياخدوها يطلعوا يبنيوا بها بيوت او ياخدوا يعني

يعني يعيشوا بقى بعيد عنكم عارفين الاسار اختاروا ايه اختاروا ان المال كله يوزع على المهاجرين - [00:33:01](#)  
ويفضلوا عايشين في بيوتهم شيه مزل مزل انا بقشعر لما بقرا الاية التسعة اللي بتوصف الانصار اقرا معي الاية تسعة والذين تبوأوا  
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم - [00:33:20](#)  
ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. كل الايات دي عشان تبقوا عارفين احنا هنتدبرها وبالتفصيل ابتداء  
من بكرة ان شاء الله هم اثاروا المهاجرين على انفسهم بالمال بتاع بني النضير - [00:33:47](#)

ورفضوا برضه انهم يتركوا بيوتهم وقصروا ان يفضلوا عايشين معهم. كانوا عايشين بقى لهم اربع سنين. كل اسرتين في شقة انت  
متخيل يعني ايه عارفين يعني ايه كل واحد ما شاء الله متجوز على الاقل واحدة ومعه سبع تمن عيال. بقوا اسرتين وعايشين في  
بيت واحد - [00:34:02](#)

ومصرين يفضلوا عايشين كده بكرة بازن الله نعيش في رحاب هذه السورة المباركة بس عايزكم تفتحوا ترجمة مؤسسة جسور  
وتشوفوا اسم السورة بالانجليزي ايه وتفكروا احنا اخترنا الاسم ده ليه - [00:34:18](#)  
وابحثوا وشوفوا معناه ايه خلاص وبكرة نتكلم فيه ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك.  
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:34:37](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم  
حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:34:52](#)  
لك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم  
اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم - [00:35:13](#)

ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا في ميزان  
حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق  
كل حرف في كتابك تلوناه - [00:35:33](#)

او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوكيل ولا  
حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع  
اخواننا في - [00:35:58](#)

في تركستاني وفي كشمير وفي الهند وفي الشام وفي كل مكان وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدم  
فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من  
- [00:36:22](#)

او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا  
على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه - [00:36:42](#)

قلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره فوثق اللهم  
رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك - [00:36:59](#)  
التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا - [00:37:19](#)  
من اهل الدنيا - [00:37:35](#)